ولا يحجب عن معرفة ا سبحانه ومعرفة ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر إلا من استحوذ عليه شيطانه وهواه فأضله عن الحق وأغواه حتى مقته الحق سبحانه وأخزاه وجعل الخلود في النار جزاءه ومن يكفر با وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا أولئك الذين لعنهم ا فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها فأصبحوا صما بكما عميا فهم لا يعلمون .

وكيف يتدبر القرآن من لا يدري حقيقة القرآن ولا إنزال القرآن ولا منزل القرآن ولا المنزل عليه القرآن .

حدود فهم القرآن .

والقرآن هو البحر المحيط وعلى سواحله العود والعنبر وجميع أصناف الطيب وأنواع المعادن تلقى في وسطه في الجزائر وله ظهر وبطن وحد ومطلع وهذه أربعة أركان بني عليها فهم القرآن فالظاهر هو التنزيل نزل به الروح الأمين